

## نخيل نيوز جامعة عراقية تصمم نظاماً ذكياً لمكافحة العنف



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة بابل، اليوم الأربعاء، أن فريقاً بحثياً متخصصاً في الأمن السيبراني تمكّن من تصميم "نظام ذكي" قادر على تتبّع وتحديد ضحايا العنف بدقة استثنائية، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما نماذج "التعلم العميق".

وقالت عضو فريق الأمن السيبراني، الدكتورة نور فاضل حسين، في تصريح، إن "النظام المصمّم يهدف إلى تقديم حلول متقدمة لمشكلة العنف المتزايدة في المجتمع، من خلال الاستفادة من قدرات الكاميرات التقليدية والخوارزميات الرياضية لرصد الاعتداءات في الوقت الفعلي".

وأوضحت أن "النظام الجديد يتميز بقدرته على تحقيق دقة كشف تصل إلى 95%، دون الحاجة إلى أجهزة استشعار متخصصة".

وأضافت أن "النظام يُعد نهجاً متعدد الطبقات، ويستخدم فيه للمرة الأولى التعرف على إيماءات اليد التي تدل على الضيق أو طلب المساعدة، بالاعتماد على النقاط الحركية التاريخية، وشبكات الذاكرة طويلة المدى (RNN)، التي تتابع وتفسّر حركات اليد بدقة عالية".

وبيّنت أن "التقنية تتيح مراقبة وتتبع حالات العنف، بما يشمل التقاط صور للضحايا وإطلاق إنذارات، مما يوفر آلية استجابة شاملة وفعّالة، ويُمثل استخدام خوارزمية (RNN) تطوراً مهماً في دقة الكشف والتتبع، ويجعل النظام أداة قوية في مجال مراقبة العنف والاستجابة له".

وأشارت إلى أن "هذا الإنجاز يُعد خطوة متقدمة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة الأمن والسلامة المجتمعية".